معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال

"دور الإعلام الجديد في الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوى الهمم - دِرَاسَةِ كيفية"

بَحْثٌ مُقَـدَّمَ للمؤتمر الثاني بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال

إِعْـدَادُ

د/ مارينا ابراهيم ميخائيل نخلة

مُدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام

جامعة الأهرام الكندية

2022م / 1443هـ

مُقَدّمَةً:

أكدت نتائج العديد من البحوث والدِّرَاسَاتُ على أن الإعاقة من أهم المُشكلات الاجتماعية التي تُعاني منها الدول المُتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تمس فئة هامة من فئات المجتمع، ولقد ازداد الاهتمام العالمي في النصف الثاني من القرن العشرين بفئة ذوي الهمم وسياسات رعايتهم والتأكيد على حقوقهم، وحث الدول على توفير الحياة الكريمة لهم باعتبارهم مواطنين لهم من الحقوق ما للمواطن العادي، وعليهم من الواجبات ما نصت عليه الدساتير الدولية والإقليمية والمحلية.

حيث يُمثل ذوي الهمم في أي مجتمع ما نسبته (3%) وهذا ما تشير إليه معظم الدِّرَاسَاتُ والإحصاءات وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر، وهذا العدد من المعاقين لا يُمكن تجاهل متطلباته ويمكن الاستفادة من القدرات المتبقية لديهم إذا ما تم قبولهم في المجتمع، وتلعب نظرة المجتمع إليهم دَّورا مهمًا في دمجهم وتقبلهم فيه، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، حيث تباينت نظرة المجتمعات للمعاقين عبر التاريخ، إلا أنها اتفقت في إبعاد هذه الفئة عن المجتمع فقد كان ينظر إليهم في بعض المجتمعات كنذير شؤم، فتعرضوا للموت جوعًا أو تحت وطأة الظروف المناخية الصعبة، أو بسبب عدم قدرتهم علي مواجهة أعدائهم أو التغلب عليهم (الصمادي، 2010، ص 785 – 804) [1].

وإن ذوى الهمم من بين الشرائح التي تجد في الإنترنت وسيلة إعلامية متميزة تمكنهم من الاتصال بالعالم الخارجي بسهولة ويسر وتلبي كثيرًا من احتياجاتهم المعرفية والثقافية وتدعم اعتمادهم على الذات نظرًا لتيسيرها لأداء كثير من المهام المنوط بهم أداؤها وعلاجها للعديد من المشكلات التي واجهها ذوو الهمم عند استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى.

وكنتيجة للتقدم التكنولوجي في الأدوات المُقدِّمة لذوى الهمم وتُمكنهم من التعامل معها بإتقان ظهرت إمكانياتهم الحقيقية على التعامل معها دون اللجوء إلى معونة أو إرشاد الآخرين؛ فظهرت كفاءتهم في أداء الأعمال الموكلة إليهم وبقدرات فاقت – في كثير من الأحيان– كفاءة نظرائهم، فالتكنولوجيا رفعت مستوى قدرة ذوى الهمم في أعمالهم المختلفة ومكنتهم من اقتحام مجالات جديدة لم يكن ليتقنوها بمعزل عن تلك الادوات والتقنيات، ومن هنا جاءت أهمية التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في دمج ذوى الهمم إجتماعيًا، وهذا من خلال مقابلات شخصية سنقوم بها مع بعض ذوي الهمم الذين توفرت فيهم شروط الدراسة.

مُشْكِلَةُ الدِرَاسَة:

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من

اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات. كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الهمم قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز، وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المُتقدمة.

حيث تتحدد مُشكلة هذه الدِّرَاسَةِ على "**تحليل وتفسير ورصد دور وتأثير التقنيات الحديثة (مواقع التَّواصل الاجتماعى)، (إذاعات الإنترنت) فى دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيًا لتقبل ذاتهم للتكيف الاجتماعي ليتمكنوا من لعب أدوارهم الاجتماعية كما هو مطلوب ثم الوقوف على ما هو متاح منها فعليًا في المجتمع المصرى**".

أَهْدَافُ الدِرَاسَةِ:

تسعي الدِّرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو "**تقييم دور مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيا لتقبل ذاتهم للتكيف الاجتماعي في المجتمع المصري**"، وينبثق من هذا الهدف عدداً مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحو التَّالي:

1) التعرف على دَّور مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في زيادة فاعلية ذوى الهمم في المجتمع المصرى من خلال دعمهم اجتماعيا وشعورهم بتقدير أنفسهم الناتج عن تقبل المجتمع لهم.
2) معرفة دَّور مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيا لتقبل ذاتهم للتكيف الاجتماعي في المجتمع المصري.
3) التعرف على دوافع استخدام ذوى الهمم من الشباب المصري لمواقع التَّواصل الاجتماعى وإذاعات الإنترنت والإشباعات المتحققة لديهم.
4) رصد الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت ليصل ذوى الهمم إلى حالة من التكيف الاجتماعي المقبول من قبلهم ومن قبل الآخرين في المجتمع المصري.

أهميَّة الدِرَاسَةِ:

تنبع أهمية الدراسة من عدة نقاط، أهمها ما يلي:

أ) أهميَّة نظرية وتشمل:

- تأتي أهميَّة هذه الدِّرَاسَةِ من خلال مناقشتها لشريحة مهمة وربما مهمشة ولو في الدِّرَاسَاتُ الاجتماعية فالدِّرَاسَةِ تسعى إلى البحث في عمق الأهداف العامة لجوهر الرعاية الاجتماعية ولأهدافها العامة، وما تقدمه المنظمات والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني على الساحة المصرية من اهتمام واضح بهذه الشريحة والسعي لتوفير هذه الأدوات التي تدعم مؤهلاتهم وتنمي خبراتهم وقدراتهم.

- ❖ تأتي أهميَّة هذه الدِّرَاسَةِ في إلقائها الضوء على أحد الموضوعات التي ظلت تؤرق المهتمين بهذا المجال، والمتمثل في تأثير الهمم على شخصية المعاق جراء نظرته لنفسه ونظرة المجتمع له.
- ❖ تعكس مواقع التَّواصل الاجتماعي مفهوم الواقع الافتراضى الذي يسمح لذوي الإعاقات الجسدية بالتَّواصل مع غيرهم دون الشعور بذلك الحرج والتوتر والارتياب من الأخرين وغيرها من تلك المشاعر التي تنتابهم عند الاحتكاك بالواقع الفعلي ومن ثم استوجب علينا دِّرَاسَةِ دَّور شبكات التَّواصل الاجتماعي في تقدير ذوى الهمم لأنفسهم وتكوين وتكامل شخصيتهم.

ب) أهميَّة تطبيقة وتشمل:

- ❖ توظيف نتائج الدِّرَاسَةِ لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير المنظومة المعمول بها لتقبل ذوى الهمم فى المجتمع واحساسهم بالرضا التام عن أنفسهم ليصبحوا أكثر فاعلية وإيجابية.
- ❖ إشراك وتقديم ذوى الهمم في المرافق الإعلامية وتقديم الخدمات التدريبية لهم.
- ❖ تشجيع إقامة مرافق إعلامية متخصصة بقضايا ذوى الهمم.
- ❖ الفهم الحقيقي للتعامل مع احتياجات ذوي الهمم ومشكلاتهم وإعادة تأهيلهم لابد أن تتم من خلال سياسات اجتماعية لإعادة استثمار قدراتهم، وتمكينهم وتحويلهم من طاقة إنتاجية معطلة إلى طاقة منتجة مُساهمة في تنمية وتقدم المجتمع.

الدِّرَاسَاتُ السَّابقةُ:

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قامت الباحثة باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بكلمات التالية (وسائل الإعلام الجديد وذوى الإعاقة، وسائل الإعلام التقليدي وذوى الإعاقة، مواقع التواصل الاجتماعي وذوى الإعاقة، التليفزيون أو الرديو وذوى الإعاقة) وما يرادفهما من كلمات، وعليه ستعرضهم الباحثة بالتفصيل هذه المراجعة على محور واحد يتناول علاقة ذوي الإعاقة بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفق للمحور الذي وضعته الباحثة، وهو بعنوان: الدِّرَاسَاتُ التي تناولت علاقة ذوي الإعاقة بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة:

دراسة (الشريف، 2021) [2] وقد بينت وجود شبكة واسعة من القضايا التي تهم ذوي الإعاقة وتؤثر على حياتهم اليومية في مجتمعاتهم العربية على شبكة تويتر، مما يسهم في توفير مجال عام لمشاركة قضايا ذوي الإعاقة، وأن الشبكة الاجتماعية المتشكلة بشأن تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» اتسمت بضعف خطوط الاتصال بين مجموعاتها، وإن كانت هناك علاقات قوية بين المغردين ممن يتميزون باتصال قوي بين بعضهم البعض، وقد توصلت إلى **دراسة (عباس، 2020)** [3] أن أهم وسيلة إعلامية للأشخاص ذوو الإعاقة هي وسيلة التليفزيون إذ يحتل المرتبة الأولى بنسبة (71.4%)،

الصحافة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (28.57%)، أما الراديو فلم يحظى بأي اهتمام وهذه النسب تدل على أن أعلى نسبة حصلت عليها وسيلة التليفزيون لما له من مميزات وخصائص ميزه عن باقي الوسائل، إذ يستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة الوصول إلية بسيولة وقمة التكلفة فضلًا عن الصوت والصورة والحركة والألوان إذ يستطيع أي شخص مشاهدة سواء كان أميًا أم مثقفًا، عدم مساهمة وسائل الإعلام في تمكين الأشخاص ذوو الإعاقة سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا لإدماجهم في المجتمع، على الرغم من أهمية هذه الفئة إلا أنه لم ينظر إليها بالصورة الإيجابية بل ينظر إليها على أنها فئة المعاقين لا يستطيعون تقديم خدمة لبلدهم، إن دور وسائل الإعلام ومدى تركه أثر إيجابياً في نفوس الأشخاص ذوو الإعاقة لإدماجهم في المجتمع إذ جاءت نوعًا ما بالمرتبة الأولى بنسبة (42.8%)، أما نعم جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (38.9%)، أما كلا فقد احتلت المرتبة الثالثة الأخيرة بنسبة (19.4%)، هذه النسب تدل على ضعف دور وسائل الإعلام تجاه الأشخاص ذوو الإعاقة وبالتالي لم يترك أثرًا إيجابياً في تمكينهم داخل المجتمع، في حين أفادت نتائج **دراسة (عطية، يحي، 2019)** [4] أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات؛ حيث أظهر أفراد العينة اهتمامًا كبيرًا بالمعرفة والثقافة والإطلاع، كما أظهروا اهتمامًا ملحوظًا بالتسلية والترفيه عن النفس وكذلك جمع المعلومات والأخبار، وأظهرت النتائج أن المبحوثين يتعرضون للتلفزيون أكثر من بقية وسائل الإعلام الأخرى وأن المعاقين يتعرضون للقنوات التلفزيونية الفضائية العربية أكثر من القنوات المحلية أو المتخصصة، كما أنهم يتعرضون للصحف والمجلات العامة أكثر من المتخصصة، وأنهم يستمعون إلى المحطات الإذاعية المحلية أكثر من المحطات العربية أو الدولية، لا يوجد فرق بين المكفوفين والصم في درجة الإشباع عند تعرضهم لوسائل الإعلام مما يشير إلى أن أغلب وسائل الإعلام لم تشيع الإحتياجات التي يتطلع المعاقون إلى إشباعها، وحيث أن الإشباع لا يمكن أن تحدثه الوسيلة أو محتواها إلا إذا قام أحدهما أو كلاهما بتأدية وظيفته المشتملة على ذلك الإشباع الذي يبحث عنه الجمهور، أما عن **دراسة (lioed, 2018)** [5] فقد أشارت نتائجها إلى إن من الأدوار الهامة لمواقع التواصل الاجتماعى هى المساهمة فى التواصل مع الآخرين الذين يعيشون حياة ممثالة بالرغم من البعد الجغرافى، وهذا يعد بمثابة تأثير إيجابى فى حياة هؤلاء الفئة من الناس كما يمكن أن تكون تلك المواقع وسيلة هامة للمشاركة المجتمعية السليمة، حيث يمكن للساسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى مع ذوى الإعاقة خاصة الشباب منهم وبالأخص فى نقل المعلومات الصحية والتعليمية، لذلك يجب وضع استراتيجيات لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى والتى من شأنها أن تقدم مساعدة قوية لمرضى الإعاقة الذهنية إلى جانب العلاج المباشر، أما عن **دراسة (صاع، 2018)** [6] فقد توصلت إلى أن البرامج الإذاعية للإذاعة المحلية لا تساهم في نشر الوعي في أوساط المجتمع تجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة، أن برامج إذاعة أم البواقي المحلية لا تلبي رغباتهم وإشباعاتهم فيما يخص زيادة رصيدهم المعلوماتي حول البرامج والحصص الخاصة بقضاياهم، تناول المواضيع الخاصة

بالمكفوفين عبر إذاعة أم البواقي يكون بشكل مناسباتي، فإنها لا تلقي صدى واسعًا لدى مستمعيها من أفراد عينة الدراسة، أن أكثر المبحوثين عينة الدراسة قد أقروا صراحة بإنعدام الطابع التحسيسي للبرامج المبثة عبر إذاعة أم البواقي بخصوص القضايا الحساسة بالنسبة لفئة أفراد العينة بنسبة قدرت بـ (60%)، في حين أن أقلهم يرون العكس حيث قدرت نسبتهم بـ (40%)، بينما أشارت نتائج **دِّرَاسَةِ (زكي، 2017)** [7] إلى ارتفاع معدل تعرض الشباب ذوى الاحتياجات الخاصة لشبكات التَّواصل الاجتماعى وخاصة المضامين السياسية وكذلك ارتفاع نسبة من افادوا بأن المضامين المطروحة عبر شبكات التَّواصل الاجتماعى أسهمت فى زيادة المعرفة السياسية لديهم بدرجة كبيرة كما أنها تساعدهم على المشاركة فى الحياة السياسية كما ثبت أن هناك ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ذوى الاحتياجات الخاصة وبين كلاً من كثافة التعرض لشبكات التَّواصل الاجتماعى والاهتمام السياسي والنقاش السياسي والفاعلية السياسية، أما **دِّرَاسَةِ (أبو غزالة، 2017)** [8] فقد أفادت النتائج أن تطبيق الفيسبوك من أكثر تطبيقات التَّواصل الاجتماعى فى الهواتف الذكية استخداماً بنسبة (79.7%)، تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة (72%)، ثم واتس أب بنسبة (61%)، وأن من أهم دوافع استخدام تطبيقات التَّواصل الاجتماعى أنها متاحة ومتوفرة، ثم دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية، وأن إشباعات مراقبة البيئة أهم الإشباعات المتحققة، تلاها إشباعات التَّواصل الاجتماعى، بينما توصلت **دِّرَاسَةِ (حسين، 2017)** [9] إلى أن نسبة (69.5%) من المبحوثين يتابعوا القنوات التلفزيونية غالباً، فى حين تساوت نسبة من يتابعون التلفزيون أحياناً، ومن يتابعون التلفزيون نادراً بنسبة (15%)، جاءت البرامج الحوارية فى المرتبة الأولى من البرامج التلفزيونية التى يحرص المبحوثون على متابعتها وذلك بنسبة (16.3%)، ثم القرأن والمواد الدينية فى المرتبة الثانية بنسبة (14.2%)، ثم المواد الإعلانية فى المرتبة الثالثة بنسبة (11,2%)، بينما جاءت البرامج العلمية والثقافية والبرامج الصحية والبرامج البيئية فى نهاية الترتيب، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة (51.8%) من المبحوثين يعتمدوا على التلفزيون بدرجة كبيرة فى معرفتهم بواقع وحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر، وأن نسبة (29.8%) يعتمدون عليه بدرجة متوسطة، فى حين يعتمد نسبة (18.4%) من المبحوثين على التلفزيون بدرجة ضعيفة، كما ذكر المبحوثين أن الإنترنت جاء كأهم مصدر يعتمد عليه فى معرفتهم بقضايا وحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة (29.2%)، وجاءت قنوات التلفزيون ثانى مصدر يعتمدون عليه بنسبة (26.3%)، ثم جاءت الصحف فى الترتيب الثالث بنسبة (18.2%)، تلاها الراديو بنسبة (6.6%)، فى حين جاءت الجمعيات الأهلية كأخر مصدر يعتمدون عليه وذلك بنسبة (4.5%)، في حين خلُصت **دِّرَاسَةِ (Fuglerud, et.al, 2014)** [10] إلى أن نسبة (99%) من المبحوثين يستخدمون الكمبيوتر والهاتف المحمول فى الدخول لتطبيقات التَّواصل الاجتماعى، أن نسبة (90%) يستخدمون الفيسبوك، (65%) سكايب، (10%) تويتر، (10%) يوتيوب، وأن من أهم دوافع الاستخدام لدى المبحوثين هو التَّواصل مع الأخرين، وقد أشارت نتائج **دِّرَاسَةِ (صابر، 2014)** [11] إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة مستخدمي الإنترنت بين

العينتين من ذوي الإعاقة، كما أفادت استجابات النسبة الأكبر من المبحوثين أن نسبة (65%) من ذوي الإعاقة الحركية و(٦٩%) من ذوي الإعاقة البصرية أن استخدامهم للإنترنت قلل من معدلات استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى، وأن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى المبحوثين هو متابعة الأخبار والأحداث، هذا إلى جانب تقدم الدوافع الأخرى على التوالي، التَّواصل مع الآخرين والبحث عن صداقات جديدة وإقامة علاقات اجتماعية والمراسلات والمناقشة مع الآخرين، كما تركزت معظم أسباب عدم استخدام الإنترنت في الأسباب الاقتصادية (عدم ملكية جهاز كمبيوتر، عدم الاشتراك في الإنترنت) والأسباب المهارية والفنية (عدم معرفة كيفية استخدام الإنترنت، وعدم توافر وسائل مساعدة)، كما ذكر أكثر من نصف عينة ذوي الإعاقة البصرية والحركية أنهم يواجهون صعوبات عند استخدامهم للإنترنت، أولها أن الصفحات تحتوي على الكثير من الأرقام والجداول، وجاء في الترتيب الثاني وجود روابط بصفحات الإنترنت لا تعمل باستخدام لوحة المفاتيح، بينما أفادت **دِّرَاسَةِ (إسماعيل، 2012)** [12] أن جميع الأفراد الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أنهم يتعاملون مع موقع (facebook) بنسبة (100%)، بينما ذكرت نسبة (55%) من المشتركين أنهم يتعاملون مع موقع (twitter)، فى حين ذكر نسبة (97%) من المشتركين أنهم يتعاملون مع موقع (Skype) وقد ذكر نسبة (91%) أنهم يتعاملون مع موقع (live messenger)، كما أشار المبحوثين إلى أنه من ضمن الصعوبات التى تواجههم فى مجال استخدام الشبكات الاجتماعية هى صعوبة الحصول على تدريب فى مجال استخدام الشبكات الاجتماعية بنسبة (65%)، ثم بطء التصفح باستخدام قارئات الشاشة بنسبة (52%) وعدم وجود نص بديل لوصف الصور بنسبة (50%)، ثم مشكلات التعامل مع برامج التكبير بنسبة (48%)، وأخيراً صعوبة التعامل مع التطبيقات والألعاب ثم صعوبات التسجيل التى تجعلهم غير قادرين على التسجيل بشكل منفرد ويحتاجون إلى مساعدة نظرائهم من المبصرين وذبك بنسبة (32%)، (28%) على التوالى.

التَّعْلِيقُ عَلَى الدِّرَاسَاتُ السَّابقةُ:

سلطت الدِّرَاسَاتُ السابقة الضوء على الفرص التى تتيحها وسائل الإعلام المُختلفة لذوى الإحتياجات الخاصة، وكيف ينعكس ذلك إيجابًا على تفاعلهم مع الأخرين، وتسهيل حصولهم على المعلومات والمعارف التى يحتاجونها فى حياتهم، علي الرغم من ذلك ذكر معظم المبحوثين أن هناك عدة صعوبات مُشتركة يتم التعرض إليها عند التعامل مع وسائل الإعلام تمثلت فى (عدم توافر وسائل مُساعدة، وجود روابط بصفحات الإنترنت لا تعمل باستخدام لوحة المفاتيح، صعوبة الحصول على تدريب فى مجال استخدام الشبكات الاجتماعية، وعدم وجود نص بديل لوصف الصور، صعوبة التعامل مع التطبيقات والألعاب،... إلخ).

الإطار المعرفي الدِرَاسَةِ:

أولًا: مواقع التواصل الاجتماعي:

عرف كلًا من **Goutam and Bhagwat** مواقع التَّواصل الاجتماعي بأنها " مجموعة من الأشخاص أو المجتمعات التي تتشارك الاهتمامات ذاتها أو المنظور العام أو الخلفية ضمن موقع إلكتروني يتيح لهم البقاء على اتصال مع بعضهم البعض ومشاركة المعلومات على اختلافها" (Bhagwat, Goutam, 2013) [13].

وتقوم شبكات التَّواصل الاجتماعي على المُشاركة والتفاعل ويمثل المُستخدم/ المتلقي محور العملية في هذا الاتصال، فالنصوص والصور والفيديو والرسوم تتسم بالانفتاح لأنها تعتمد على إسهامات المستخدمين، وتتيح مواقع التَّواصل للمستخدمين التعبير عن الآراء ونقل المعلومات ونشر الأخبار والترفيه وتمتين علاقات الصداقة والتعاون، ورغم الوظائف الايجابية الكثيرة التي قد تقوم بها وسائل التَّواصل الاجتماعي، إلا أن بعض الباحثين يحذرون من أن هذه الوسائل قد تكون قوة مدمرة لأواصر علاقات الأفراد تدفعهم إلى الكذب وانتحال الشخصيات وتضييع الوقت والانشغال في التفاهات والحث على الإفساد واختلاق المشكلات، لأنه مرتبط أصلًا بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية تتحكم في مصيره (حمدي، 2018) [14]، وتتميز مواقع التَّواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع في الإنترنت بعدة خصائص، من أهمها:

- ❖ خلق جو من التَّواصل في مجتمع افتراضي وتقني يجمع العديد من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في مكان واحد، تختلف أفكارهم ووجهات نظرهم ومستوياتهم التعليمية وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية.
- ❖ وحدة الهدف سواء كانت للتعارف أو التعاون أو لمجرد الترفيه والتسلية، إضافة إلى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين.
- ❖ الهروب من الواقع إلى واقع افتراضي يعيشه الفرد كيفما يريد، كما يستطيع التعبير عن اتجاهات مختلفة عن المعتقدات والأفكار السائدة والراسخة في المجتمع.
- ❖ تبني آراء وأفكار لا تحظى بالقدر الكافي من اهتمام وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة ... إلخ)، أو لم تتم تغطيتها بشكل منظم و موضوعي، وبالتالي التصدي لهيمنة هذه الوسائل التقليدية.
- ❖ شعور الفرد بالانتماء تجاه تلك الجماعات في مواقع التَّواصل الاجتماعي، وشعوره بأنه مرغوب ومؤثر وقادر على تنمية ذاته وتدعيم هويته (ظافري، 2014، ص10) [15].

أهم نماذج مواقع التواصل الاجتماعي:

- ❖ **الفيسبوك Facebook**: يُعد أحد مكونات شبكة المعلومات الدولية، وإن الفيسبوك في أساسه موقع إلكتروني، يتضمن شبكة اجتماعية تساعد الأفراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء

العمل بفاعلية عبر شبكة المعلومات ويشير اسم الموقع إلى ورقة التعريف Facebook التي تمنح للطلاب الوافدين إلى الحرم الجامعي في الولايات المتحدة والمدارس والكليات ليتعارف كل منهم على الآخر (خضر، 2009) [16].

- **واتس أب Whats App:** هو من البرامج الإلكترونية التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل واسع وسريع، وهو تطبيق يتم تحميله على الهواتف المتنقلة، وقد تم إيحاء الاسم من عبارة باللغة الإنجليزية Whats App وهي تستخدم بين الأصدقاء للسؤال عن كل جديد، وقد تأسس في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون، قامت شركة الفيسبوك بشراء الواتساب في فبراير 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي وفي 21 يناير من هذا العام 2015، أعلنت شركة الواتساب عن إتاحة هذه الميزة التي كان ينتظرها الكثيرون بحيث يتم ربط نسخة الهاتف من واتساب مع نسخة الويب (سليمان، 2016) [17].
- **موقع التويتر Twitter:** ظهر الموقع سنة 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (Obvius) الأمريكية في مدينة سان ي، بعد ذلك أطلقته الشركة رسميًا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، وبدا الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة سنة 2007 (الميمان، 2015، ص49) [18].
- **موقع اليوتيوب You tube:** وهو من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف كثيرًا عن مواقع التَّواصل الأخر وإلا أن الألسنة قد جرت على تسميته بذلك على أن هذا الموقع لم يتجاوز كونه موقع المشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو videos والتعليق عليها من قبل المستخدمين والتسجيل في هذا الموقع يمكّن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخر التي تقدم نفس الخدمة و مما حقق رواجًا كبيرًا لموقع يوتيوب، وقد تأسس الموقع في الرابع عشر من فبراير من العام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم تشاد هيرلي(امريكي) و تشين (تايواني) وجاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الالكترونية (الدليمي، 2011، ص194) [19].
- **انستجرام Instagram:** هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، يتيح لمستخدميه التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم عرضها ونشرها، مميزاته أنه وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، من خلال الصور أو(الفيديو)، محفزًا لتنمية هواية التصوير لالتقاط صور جميلة، ونشرها عبر صفحات الموقع (محمد، 2015) [20].
- **سناب شات Snapchat:** أطلقت سناب شات في عام 2011 في المتجر أبل من قبل المؤسسين Evan Murphy Bobby and Spiegel، ويتيح تطبيق سناب شات للمستخدمين التقاط صورة، مع وضع نص اختياري وإرساله إلى صديق واحد أو مجموعة، وأن ما يجعل هذا التطبيق رائعًا وذا وشعبية عالية مع جيل الألفية الجديدة، هو أن الصورة المرسلة تستمر لبضع ثوان ثم تختفي إلى

الأبد، ويتيح للمرسل الاختيار من ثانية واحدة إلى 11 ثوان لعمر الصورة قبل أن يتم حذفها من الهاتف المستلم وخوادم سناب شات، وفي عام 2013 توسعت خصائص سناب شات لتشمل تكوين قصص سناب شات، والتي تتيح للمستخدمين إرسال سلسلة من الصور تستمر لـ 24 ساعة (الشهراني، 2017) [21].

ثانيًا: إذاعات الإنترنت:

توجد عشرات الآلاف من محطات راديو الإنترنت في جميع أنحاء العالم بدء من بوابات كبيرة وصولاً إلي المحلية الصغيرة، وتُعد بداية انتشار إذاعات الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وكوريا الجنوبية، واليابان، وألمانيا، ويتميز راديو الإنترنت بخصائص مميزة تتمثل في الوصول إلي العالمية، والتفاعلية، والتخصيص، حيث يُعد راديو الإنترنت مُفيدًا في تكوين جماعات مُخصصة من جماهير المُستمعين، بالإضافة إلي جمع البيانات عن المُستمعين، والتي تُسهم في بناء قواعد البيانات المُتصلة بهم لأغراض السوق، كما تتنوع مضامين راديو الإنترنت، وتميل إلي المُحتوي المُتخصص، مثل (الموسيقي المُتخصصة، والمحتوي التعليمي، والبرامج الموجهة إلي الأقليات العرقية)، ويُساعد راديو الإنترنت الجمهور في اكتشاف البرامج الجديدة من خلال توفير روابط وقوائم البرامج الأكثر شعبية حسب الموضوع والنوع بالإضافة إلي تمكين المُستمعين من سماع عناصر البرامج الإذاعية التي كانت في الأصل بث علي الهواء.

ويُحقق راديو الإنترنت التفاعلات مع الجمهور من خلال الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، والمنتديات أو غرف الدردشة، ورسائل الصوت والفيديو، والتصويت من الجمهور في مُسابقات لاختيار مجموعة الموسيقي الأكثر شعبية، ويُقدر المذيعون حجم المستمعين لردايو الإنترنت عن طريق عرض إحصاءات لحركة المرور التي يوفرها خادم الويب لملفات السجلات، وتجدد تلقائيًا لجميع الملفات المُتصلة بالخادم، بالإضافة إلي الاستفادة من خدمات الويب في تحديد الصفحات والوثائق الأكثر زيادة، والملفات الأكثر استخدامًا من الجمهور، وكذلك الملفات الأعلي تحميلاً (Kozamernik, Mullane, 2005, pp. 1 – 15) [22].

وهناك من يُعرف إذاعات الإنترنت علي أنها عبارة عن " بث لإشارات الراديو من خلال شبكة الإنترنت، وقد تكون المحطة الإذاعية إلكترونية فقط، أو قد تكون إعادة بث لمحطة أرضية، غذ تستغل بعض المحطات الأرضية إمكانات الإنترنت التفاعلية وتقوم ببث إرسالها من خلال مواقع خاصة تقوم بإنشائها علي الشبكة (صبري، عبدو، 2008، ص81) [23]، وتمثلت خصائص الإذاعات عبر الإنترنت فيما يلي:

- ❖ تُوفر إذاعات الإنترنت إرسالاً صوتيًا فائق النقاوة يُماثل نقاوة الصوت في الأقراص المُدمجة مع تحرره من المؤثرات الخارجية التي يُمكن أن تؤثر في البث التقليدي.

- ❖ تُوفر عددًا أكبر من المحطات مع توفير خيارات أكبر للمُستمعين من الإذاعات المُتخصصة.
- ❖ إمكانية استقبال البيانات علي شاشات الراديو الرقمي وبث المعلومات الرقمية عن حالة المرور وإمكانات التسوق علي الخطوط الإلكترونية، حيث سيتم تزويد بعض أجهزة الاستقبال بأزرار خاصة لإتمام عملية الشراء عند الرغبة في اقتناء أي سلعة تُعلن عنها المحطة، ويرتبط جهاز الراديو بهاتف ينفذ عملية الاتصال لشراء السلع (علم الدين، 1996، ص107) [24].

وهناك العديد من الأهداف الرئيسية التي يُمكن أن تكمن خلف إنشاء راديو الإنترنت Web Radio، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- ❖ في أحيان كثيرة خاصة في الدول ذات الحكومات القمعية يكون هناك صعوبة في الحصول علي ترخيص لاطلاق محطة غذاعية أو قناة تليفزيونية تُعبر عن الأفكار والآراء المُختلفة بحرية تامة، لذلك يلجأ بعض الأفراد أو المؤسسات إلي إنشاء إذاعة بث عبر شبكة الإنترنت بهدف التعبير عن الأفكار والآراء المُختلفة بحرية كاملة ودون الحصول علي ترخيص من الدولة كما هو مطلوب عند إنشاء محطة إذاعية أرضية.
- ❖ هناك بعض الإذاعات تكون ذات أهداف تجارية، أي تهدف إلي الترويج للسلع والمُنتجات والصناعات المُختلفة.
- ❖ الترويج الإعلامي لبرنامج شخصية سياسية ما واستخدام المحطة الإذاعية عبر الإنترنت بهدف عرض برنامجه الانتخابي أو عمل لقاءات معه.
- ❖ الوصول إلي الجمهور العالمي أحيانًا يكون هدف من الأهداف، وليس الجمهور المحلي المُحدد بنطاق البلد التي تُبث منها الإذاعة، حيث أن راديو الإنترنت يتخطي جميع الحدود الجغرافية وغير مُحكم بنطاق جغرافي مُحدد.
- ❖ تهدف بعض الإذاعات عبر الإنترنت أحيانًا إلي تحقيق أهداف اجتماعية أو ثقافية أو فنية أو دينية أو سياسية..... إلخ (جاد، 2015، ص86) [25].

ثالثًا: الجهود المصرية لتيسير استخدام ذوى الإعاقة للإنترنت:

وهناك جهود مبذولة لتمكين ذوى الهمم وتيسير تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الإستفادة المثلى منها، وتسعى إلى توفير برامج مُساعدة تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بشكل أيسر ومن بين هذه الجهود، جهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تمثلت فيما يلي:

- ❖ **مُسابقة تمكين:** أعلنت إدارة الخدمات المجتمعية بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالاشتراك مع (مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال) فى عام 2012 عن عمل مسابقة تمكين لتطبيقات الحاسب الألى والتليفون المحمول لذوى الهمم، وتُركز هذه المُسابقة على سبع محاور، وهى: (التقنيات الصوتية واللمسية، التقنيات والأجهزة التى تعتمد على التقنية ثلاثية الأبعاد 3D، تطبيقات

برمجية وأجهزة تتعامل مع لغة الإشارة لذوى الاحتياج السمعي، تطبيقات وأجهزة تقنيات طريقة برايل للمكفوفين، أفكار مُرتبطة بإتاحة التطبيقات البرمجية، تعريب أجهزة وتطبيقات التكنولوجيا المُساعدة لكافة الاحتياجات، تطبيقات الألعاب) (صابر، 2014) [26].

- **المُبادرة القومية لتمكين الأشخاص ذوى الهمم من خلال تكنولوجيا المعلومات:** إيمانًا بضرورة تحقيق التنمية البشرية للمواطنين بكل فئاتهم العمرية الذين يشكلون نسبة تزيد عن (10%) من إجمالى عدد السكان، تقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإطلاق مُبادرة لتمكين الاشخاص ذوى الهمم من خلال تطبيقات الاتصالات وتكنواوجيا المعلومات، وتقوم الوزارة بتنفيذ المُبادرة القومية لتمكين الأشخاص ذوى الهمم بالتعاون مع مؤسسة (ويانا) الدولية للتوعية والدمج ومؤسسة مصر الخير.
- **موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين ذوى الهمم:** وهو موقع يحتوى على معلومات مُتخصصة فى مجال الإعاقة، منها ما يتعلق بأخبار خاصة بالمؤتمرات والمُبادرات المعنية بالأشخاص ذوى الهمم، ومنها ما يتعلق بالمفاهيم التكنولوجية والتكنولوجيات المُساعدة من برامج وخلافه، وكذلك البرامج التعليمية لذوى الهمم.
- **منحة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الألى لذوى الهمم:** يهدف هذا المشروع إلى النهوض بقدرات وإمكانيات ذوى الهمم وتنمية مهاراتهم الأساسية تكنولوجيًا بتأهيلهم للحصول على منحة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الألى وهى شهادة دولية معترف بها فى جميع أنحاء العالم تثبت بأن الحاصل عليها على قدر كاف من المعرفة بتكنولوجيا المعلومات، وتُعد أيضًا نموذجًا للتعليم والتدريب فى مجتمع المعلومات من أجل مواكبة تطور سوق العمل، وتعد هذه المنحة أحد البرامج التى أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إيمانًا كنها بضرورة الاهتمام بذوى الهمم من أجل حصولهم على حقوقهم باعتبارهم فئة مهمة من فئات المجتمع حتى يكون لهم دَّور حقيقى فى دفع عجلة الإنتاج باعتبارهم قوة كامنة، كما يُساعد هذا المشروع ذوى الإعاقة على الاندماج فى الحياة العامة والتَّواصل فى مجتمع المعلومات (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2022) [27].

الأطار المَنْهَجِيُّ:

- نَوْعُ الدِرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا:

تُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي الكيفي، فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

❖ أَدَوَاتُ الدِرَاسَةِ:

استخدمت الباحثة دليل المقابلات المتعمقة (In-depth Interviews) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أنها أحد أدوات البحوث الكيفية لجمع بيانات الدراسة. وتُعد المُقابلات المُتعمقة In-depth Interviews إستراتيجية للحصول على بيانات تتصف بالعمق والثراء، كما أنها تُمكن من الحصول على معلومات دقيقة عن موضوعات حساسة، وذلك لأنها تُتيح فرصة التألف بين الباحث والمبحوث، وكذلك لأنها تتصف بالمرونة (عبد العزيز، 2011، ص509) [28]، والمُقابلات المُتعمقة In-depth Interviews عبارة عن مقابلة شخصية مباشرة وغير مقننة يُحاول من خلالها الباحث حث المبحوث على الكشف عن دوافعه ومعتقداته ومشاعره واتجاهاته نحو موضوع مُعين (ذو الفقار، 2015، ص215) [29].

❖ مُجْتَمِعَ الدِرَاسَةِ:

يتمثل مجتمع الدِرَاسَةِ في ذوي الهمم مستخدمي وسائل الإعلام الجديد.

❖ عَيِّنَةُ الدِرَاسَةِ:

تمثلت عينة الدراسة الكيفية في (14) فردًا من ذوي الهمم الذين يستخدموا مواقع التَّواصل الاجتماعي ويستمعون إلى إذاعات الإنترنت، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات مُعينة حددتها الدراسة (علام، 2012، ص173) [30]، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتَّالي:

❖ **أولًا:** أنهم يستخدمون مواقع التَّواصل الاجتماعي.

❖ **ثانيًا:** أنهم يستمعون إلى إذاعات الإنترنت.

تَسَاؤُلَاتُ الدِرَاسَةِ:

1) ما مدى استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعي ومُتابعتهم واستماعهم لإذاعات الإنترنت، وما الأنشطة التي يقومون بها؟
2) ما دوافع استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعى وإذاعات الإنترنت (طقوسية، نفعية)؟
3) ما مدى استفادة الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) من استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي والاستماع إلى إذاعات الإنترنت؟
4) ما الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيا لتقبل ذاتهم للتكيف الاجتماعي في المجتمع المصري، وكيف يؤديان هذا الدَّور من وجهة نظر المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ)؟

5) ما أوجه القوة والقصور في الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت من وجهة نظر الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ)؟
6) ما مُقترحات الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لتطوير مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت حتي تقوم بهذا الدَّور على أكمل وجه؟

نَتَائِجُ الدِرَاسَةِ:

المحور الأول: معدلات استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعي ومُتابعتهم واستماعهم لإذاعات الإنترنت والانشطة التي يقومون بها:

تُفيد نتائج المُقابلات المتعمقة بأن الغالبية العظمى من ذوي الهمم (عينة الدراسة) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الصباح والمساء، وهذا ما أفاد به 10 مبحوثين من أصل 14 مبحوث أي بنسبة (71.44%)، فعلى سبيل المثال نجد "**م.أ/ أنثى .. جامعي .. 29 عام .. مهنة التدريس .. إعاقة حركية جزئية: الصباح والمساء**"، وهناك "**م.أ/ أنثى .. جامعي .. 73 عام .. مدير بنك بالمعاش .. إعاقة حركية جزئية: الصباح والمساء**"، وأيضًا هناك "**إ.ض/ أنثى .. جامعي .. 40 عام .. اخصائي اجتماعي .. إعاقة حركية جزئية: الصباح والمساء**".

أما عن بقية المبحوثين فقد اختلافت أوقات استخدامهم ولكن تساوت نسبتهم حيث كان هناك مبحوث واحد في كل فترة استخدام أي بنسبة (7.14%) فهناك مبحوث قد أوضح أنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الصباح والظهيرة والمساء "**ع.م/ ذكر .. جامعي .. 30 عام .. صحافة .. إعاقة بصرية كلية: الصباح والظهيرة والمساء**"، وقد أفاد مبحوث بأنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في المساء والسهرة "**ح.ش/ ذكر .. جامعي .. 38 عام .. كاتب وشاعر .. مرض نفسي الفصام: المساء والسهر**"، وكذلك قد أشار مبحوث إلى أنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في السهرة "**م.ف/ أنثى .. جامعي .. 39 عام .. مهنة التدريس .. إعاقة حركية جزئية: السهرة**"، وأخيرًا أوضح مبحوث أنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في المساء "**ي.أ/ ذكر .. أقل من المتوسط .. 16 عام .. طالب .. ضعف بالابصار: المساء**"، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لعرض هذه النتائج:

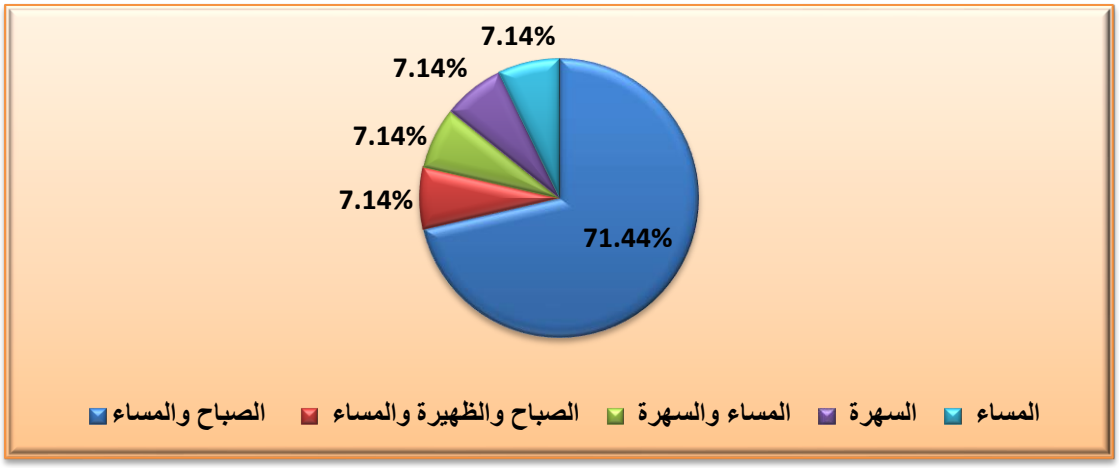

شكل رقم () يوضح الفترة التي يفضل ذوى الهمم (عينة الدراسة) فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

كما بينت نتائج المُقابلات المتعمقة أن الغالبية العظمى من ذوي الهمم (عينة الدراسة) يستمعون إلى إذاعات الإنترنت في فترة الصباح والسهرة، وهذا ما أوضحه 8 مبحوثين من أصل 14 مبحوث أي بنسبة (57.14%)، فعلى سبيل المثال هناك " **أ.خ/ ذكر .. جامعي .. 50 عام .. أعمال حرة .. إعاقة حركية جزئية: الصباح والسهرة**"، كما نجد "**ش.ف/ أنثى .. جامعي .. 35 عام .. لا تعمل .. إعاقة سمعية جزئية: الصباح والسهرة**"، وكذلك هناك " **ع.ش/ ذكر .. جامعي .. 40 عام .. مهنة التدريس .. إعاقة حركية جزئية: الصباح والسهرة**"، وأيضًا نجد "**ع.م/ ذكر .. جامعي .. 30 عام .. صحافة .. إعاقة بصرية كلية: الصباح والسهرة**".

في حين كانت نسبة المبحوثين الذين قد أفادوا بأنهم يفضلون الاستماع إلى إذاعات الإنترنت في فترة السهرة فقد كانت (21.42%) أي بمعدل 3 مبحوثين من أصل 14 مبحوث، فعلى سبيل المثال نجد " **ح.ش/ ذكر .. جامعي .. 38 عام .. كاتب وشاعر .. مرض نفسي الفصام: السهرة**"، وكذلك هناك " **م.ف/ أنثى .. جامعي .. 39 عام .. مهنة التدريس .. إعاقة حركية جزئية: السهرة**"، وأيضًا هناك " **ي.أ/ ذكر .. أقل من المتوسط .. 16 عام .. طالب .. ضعف بالابصار: السهرة**".

بينما أوضح اثنين من المبحوثين من أصل 14 مبحوث أي بنسبة (14.3%) أه لا يوجد وقت مُحدد يفضلون فيه الاستماع إلى إذاعات الإنترنت، فعلى سبيل المثال هناك " **م.ج/ أنثى .. جامعي .. 19 عام .. طالبة .. إعاقة سمعية جزئية: لا يوجد وقت محدد**"، وكذلك نجد " **إ.ض/ أنثى .. جامعي .. 40 عام .. اخصائي اجتماعي .. إعاقة حركية جزئية: لا يوجد وقت محدد**".

أما عن بقية المبحوثين والذين تمثلوا في مبحوث واحد بنسبة (7.14%) قد أفاد بأن الوقت المفضل لديه لاستماع لإذاعات الإنترنت هو الظهيرة والسهرة، " **م.أ/ أنثى .. جامعي .. 73 عام .. مدير بنك بالمعاش .. إعاقة حركية جزئية: الظهيرة والسهرة**"، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لعرض هذه النتائج:

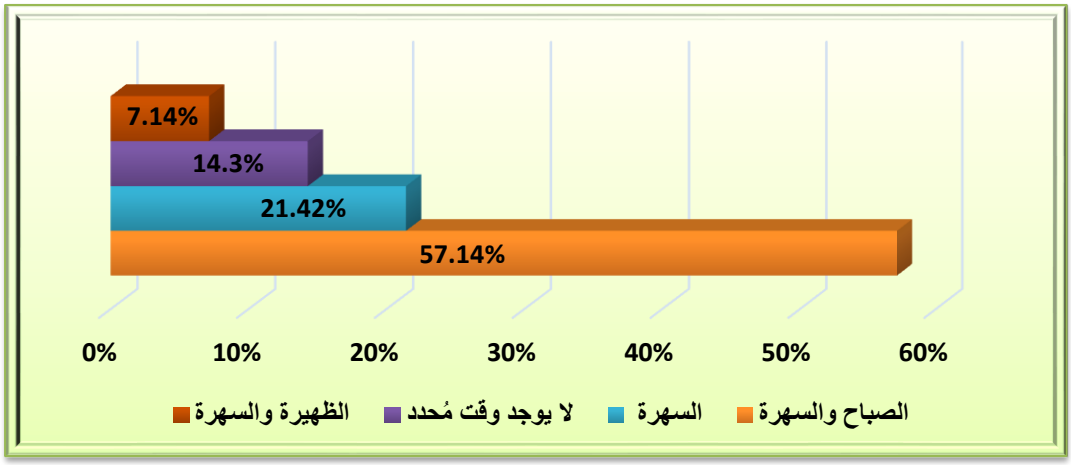

شكل رقم () يوضح الفترة التي يفضل ذوى الهمم (عينة الدراسة) فيها الاستماع لإذاعات الإنترنت

كما أشارت نتائج المُقابلات المتعمقة إلى أن جميع ذوي الهمم (عينة الدراسة) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يوميًا أي بنسبة (100%)، أما عن الإستماع إلى إذاعات الإنترنت فقد أوضح أغلبية المبحوثين أنهم يستمعون لها أكثر من ثلاث ساعات يوميًا وهذا ما قد أفاد به 12 مبحوث من أصل 14 مبحوث أي بنسبة (85.7%)، أما عن بقية المبحوثين والذين قد كانت نسبتهم (14.3%) أنهم يستمعون إلى إذاعات الإنترنت حسب ظروفهم اليومية فلا يوجد عدد ساعات مُحددة، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لعرض هذه النتائج:

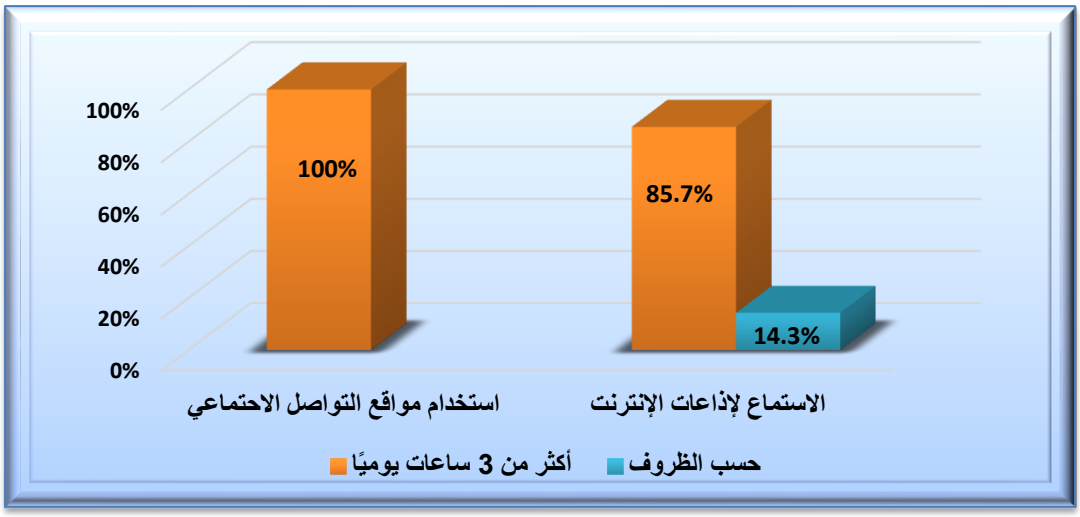

شكل رقم () يوضح عدد ساعات االيومية التي يقضيها ذوي الهمم (عينة الدراسة) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع لإذاعات الإنترنت

وأخيرًا أظهرت نتائج المُقابلات المتعمقة تنوع الأنشطة التي يقوم بها ذوي الهمم (عينة الدراسة) عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمثلت في: (التواصل اليومي أو شبة يومي مع الأبناء والأصدقاء والأقارب والأهل، مُتابعة أخر الأخبار والحوادث وما يدور في العالم، مُتابعة الصفحات المُختلفة سواء كانت هذه الصفحات تُقدم مضامين "ثقافية، اجتماعية، سياسية، ترفيهية ... إلخ"، مُتابعة

الصفحات والمجموعات التي تطرح الموضوعات الخاصة بذوي الهمم، ممارسة ألعاب الإنترنت المُختلفة مع أصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مشاركة خواطرهم وكتاباتهم وتجاربهم الشخصية والاجتماعية).

أما عن الأنشطة التي يقوم بها ذوي الهمم (عينة الدراسة) عند الاستماع لإذاعات الإنترنت فقد تمثلت في: (الاستماع إلى مختلف أنواع البرامج من برامج ترفيهية وثقافية ودينية وتكنولوجية وسياسية ودينية ... وغيرها، مُتابعة جميع الموضوعات التي تخص ذوي الهمم والمشاركة برأيهم وتقديم الدعم لها والتفاعل معها)، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا عرض لبعض الأنشطة التي يقوم بها ذوي الهمم (عينة الدراسة) أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع لإذاعات الإنترنت:

شكل رقم () يوضح الأنشطة التي يقوم بها ذوي الهمم (عينة الدراسة) أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع لإذاعات الإنترنت

المحور الثاني: أسباب استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعي وأسباب استماعهم لإذاعات الإنترنت:

خلصت نتائج المُقابلات المتعمقة إلى تنوع أسباب استخدام ذوي الهمم (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد اشتملت على: (المتعة وكسر الروتين اليومي، التعرف على أصدقاء جدد، مُتابعة أخر الأخبار والتطورات سواء كانت "سياسية أو اقتصادية .. إلخ" وما يدور حول العالم، قضاء وقت الفراغ، اكتساب معلومات جديدة بشكل يومي، التواصل مع الأخرين سواء كانوا أصدقائي أو أفراد أسرتي، التعرف على أخر القضايا المطروحة وتخص ذوي الهمم ومُتابعة مستجدات هذه القضايا والتفاعل معها، لأنها تشعرهم أنهم مُتصلين بمن حولهم من أفراد المجتمع، المُشاركة في الأنشطة الثقافية المُختلفة، مُتابعة العملية الدراسة الخاصة بهم، لكسب المنافع المادية والمعنوية من خلال التواصل مع الأخرين كـ "عدم الشعور بالوحدة، الاحساس بأنه عضو فعال في المجتمع .. إلخ").

أما عن أسباب استماع ذوي الهمم (عينة الدراسة) لإذاعات الإنترنت، فقد تمثلت في: (المتعة وكسر الروتين، لا يوجد شئ أخر أفعله، مُتابعة البرامج المُختلفة واكتساب المعلومات الجديدة والثقافات المُختلفة، قضاء وقت فراغي، تكوين صداقات جديدة من خلال المُشاركة والتفاعل مع البرامج الإذاعية المُختلفة، مُتابعة مُختلف الأخبار وأخر التطورات الخاصة بالأفراد ذوي الهمم)، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا عرض لأسباب استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعي وأسباب استماعهم لإذاعات الإنترنت:

شكل رقم () يوضح أسباب استخدام الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لمواقع التَّواصل الاجتماعي وأسباب استماعهم لإذاعات الإنترنت

المحور الثالث: مدى استفادة ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) من استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي والاستماع إلى إذاعات الإنترنت:

تُشير نتائج المُقابلات المتعمقة إلى تنوع أشكال الاستفادة التي يُحققها ذوي الهمم (عينة الدراسة) من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث اشتملت على: (المتعة، التعرف علي أشخاص جديدة، معرفة معلومات، الدخول في مجموعات ترفيهية أو ثقافية أو لخدمة ذوي الهمم، أشعر بأني أقوم بدور خدمي مهم تجاه مجتمعي، التكمن من شراء السلع المُختلفة بسهولة ويسر، تُزيد لدى الشعور الاحساس بالمسؤولية، تُزيد لدى الشعور بالتشارك الوجداني والترابط بيني وبين أصدقائي، تحقق لي الشهرة والاحساس بحب الناس، المُشاركة بالرأي في الموضوعات المُختلفة سواء قضايا عامة أو قضايا تخص ذوي الهمم).

وفيما يخص أشكال الاستفادة التي يُحققها ذوي الهمم (عينة الدراسة) من الاستماع لإذاعات الإنترنت، فقد تنوعت بين: (تنمي قدراتي من خلال اكتساب مهارات جديدة وكيفية التصرف في المواقف المُختلفة، تكسبني معلومات جديدة، تمكني من التعرف على القضايا المُختلفة سواء كانت قضايا عامة أو قضايا تخص ذوي الهمم ومناقشتها وإبداء الرأي بها من خلال التفاعل مع البرنامج، تمكني من تكوين الكثير من العلاقات مع شباب الإذاعيين، التسلية والترفية، تقوية النفس وإنارة الروح)، ويعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لعرض أشكال الاستفاد التي يُحققها ذوي الهمم (عينة الدراسة) من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع لإذاعات الإنترنت:

الاستفادة المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- **ع.م/ ذكر .. جامعي .. 30 عام .. صحافة .. إعاقة بصرية كلية:** المتعة، ولمعرفة معلومات أو الدخول حتي في مجموعات ترفيهية أشعر بدور خدمي تجاه مجتمعي من خلال مشاركتي بالصفحات الخاصة بالحي والمدينة التي اعيش فيها.
- **أ.س/ ذكر .. جامعي .. 24 عام .. في الإذاعة .. إعاقة بصرية كلية:** أشعر بدور خدمي تجاه مجتمعي من خلال مشاركتي بالصفحات الخاصة بالحي والمدينة التي اعيش فيها.

الاستفادة المتحققة من الاستماع لإذاعات الإنترنت

- **م.ف/ أنثى .. جامعي .. 39 عام .. مهنة التدريس .. إعاقة حركية جزئية:** أسلي وقتي وأتعرف علي معلومات الجديدة، التعرف علي كيفية التصرفات في المواقف المختلفة.
- **ح.ش/ ذكر .. جامعي .. 38 عام .. كاتب وشاعر .. مرض نفسي الفصام:** أقوي به نفسي وأعالج به روحي وأنير به عقلي وأسلي وقتي به.

شكل رقم () يوضح أشكال الاستفاد التي يُحققها ذوي الهمم (عينة الدراسة) من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع لإذاعات الإنترنت

المحور الرابع: كيفية قيام مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت بدورها في دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيا وتقبل لذاتهم للتكيف الاجتماعي في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ):

توضح نتائج المُقابلات المتعمقة تعددت أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي التي يحصل عليها ذوي الهمم (عينة الدراسة) لتقبل ذاتهم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمثلت في: (تُساعدهم على القيام بالخدمات المجتمعية، التعرف على أشخاص ذوي همم أمثالهم، تشعرهم بالعاطفة والدعم تجاه أمثالهم من ذوي الهمم، الحصول على المُشاركة الوجدانية من الأصدقاء المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي، تقديم الدعم النفسي والمعنوي للأشخاص ذوي الهمم أمثالهم، التسوق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تقوي الثقة بالنفس والتأكيد للذات من خلال مشاركتهم بأرائهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، تشعرهم بأن لديهم قدرات يُمكن أن يُشارك بها في المجتمع، تُشعرني بوجودي كفرد من أفراد المجتمع، التسوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، شعروهم بأنهم يعيشون في المجتمع ولهم دور بناء، قدرتهم بالتعبير عن آرائهم من خلال حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تجعلهم راضيون عن ذاتهم وتقبلهم لإعاقتهم).

أما عن أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي التي يحصل عليها ذوي الهمم (عينة الدراسة) لتقبل ذاتهم من استماعهم لإذاعات الإنترنت، فقد تمثلت في: (تنمية معلوماتهم ورصيد معرفتهم بمختلف الأمور، التعرف على ثقافات مُختلفة، تشعرهم بأهمية دورهم المجتمعي عبر المشاركة في مختلف البرامج الإذاعية "الاونلاين"، تُنمي لديهم الانتماء الوطني، تنمية ذاتهم وبناء شخصيتهم وتطويرها، تنمية الاحساس بالدعم وتشجيع الأخرين لهم، تجعلهم سعداء كلما زادت معرفتهم بالأمور المختلفة، تمكني من تقديم الدعم لكافة القضايا الخاصة بذوي الهمم، تمكني من المشاركة بتجربتي مع الإعاقة وكيف يُمكن التغلب عليها)، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا عرض أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليها ذوي الهمم (عينة الدراسة) لتقبل ذاتهم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي واستماعهم لإذاعات الإنترنت:

شكل رقم () يوضح أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليها ذوي الهمم (عينة الدراسة) لتقبل ذاتهم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي واستماعهم لإذاعات الإنترنت

المحور الخامس: أوجه القوة والقصور في الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت من وجهة نظر الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ):

توصلت نتائج المُقابلات المتعمقة إلى تعدد أوجه القوة في الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الهمم (عينة الدراسة)، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بعدة مميزات تُساعدهم في التكيف الاجتماعي وتقبلهم لذاتهم، وتمثلت في (إمكانية التعرف أخر الأخبار والتطورات وما يدور حول العالم، إمكانية التواصل مع أي شخص حول العالم بالصوت والصورة والرسائل النصية، تمكنهم من تطوير أنفسهم في نطاق إعاقتهم، تمكنهم من الاندماج وتنمية الترابط الوجداني بينهم وبين أصدقائهم، تزودهم بالمعلومات الجديدة والمعرفة العامة والثقافات المُختلفة، تُمكنهم من دعم الأخرين ونشر التفائل بين أفراد المجتمع بشكل عام وذوي الهمم بشكل خاص من خلال نشر منشورات على حساباتهم تبعث على التفاؤل، تمكنهم من إيجاد شريك حياتهم).

أما عن أوجه القوة في الدور التي تقوم به إذاعات الإنترنت من وجهة نظر ذوي الهمم (عينة الدراسة)، حيث أن إذاعات الإنترنت تتميز بعدة مميزات تُساعدهم في التكيف الاجتماعي وتقبلهم لذاتهم، حيث اشتملت على: (أفكارها مُبتكرة، يُمكن الاستماع إليها في أي مكان، تهتم بطرح القضايا الخاصة

بذوي الهمم، تنوع البرامج المُقدمة من خلالها فهي لاتقتصر على نوع واحد أو ذوق معين فهي تقدم جميع الأذواق والمجالات، تنشر مبادئ الحرية والمساواة والرخاء وأفكار الثورية وتشعرهم بشمولية كرامتهم الانسانية وأهمية الدفاع عن العدالة الاجتماعية، تمكنهم بالتعبير عن آراءهم في القضايا المُختلفة من خلال التفاعل مع البرامج الإذاعية والمطالبة بالحقوق والحريات).

بينما كانت أوجه الضعف والقصور في الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الهمم (عينة الدراسة)، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها بعض العيوب قاموا المبحوثين بتوضيحها، وهى: (الإكثار من ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يسبب الزيادة في بعض المشاكل النفسية والتوحد مع واقع غير حقيقي، البعض من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات مغلوطة وغير صحيحة، بعض الصفحات تخدم أهداف محددة فتقوم بنشر العنف بمختلف أشكاله أو نشر الشائعات أو ايضا نشر عادات وتقاليد دخيلة عن مجتمعاتنا، أنها مواقع افتراضية وفيها حسابات وهمية تنشر الفضائح وتحظر حسابات لمختلف الحقوقيين والنشطاء السياسيين).

في حين كانت أوجه الضعف والقصور في الدور التي تقوم به إذاعات الإنترنت من وجهة نظر ذوي الهمم (عينة الدراسة)، حيث أن إذاعات الإنترنت لديها بعض العيوب قاموا المبحوثين بتوضيحها، وهى: (ضعف الارسال وضعف شبكات الانترنت لا تمكنهم دائمًا من متابعة برامجهم المفضلة، لا يُمكنني المشاركة فيها في أغلب الأحيان إلا من خلال كتابة التعليقات فهي ليست كالراديو العادي، يحتاجون من يساعدهم في استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة)، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لبعض أوجه القوة والقصور في الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت من وجهة نظر الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ):

شكل رقم () يوضح أوجه القوة والقصور في الدَّور التي تقوم به مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت من وجهة نظر الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ)

المحور السادس: مُقترحات الأشخاص ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لتطوير مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت حتي تقوم بهذا الدَّور على أكمل وجه:

تُبين نتائج المُقابلات المتعمقة أن هناك عدة مُقترحات أوضحها ذوي الهمم (عينة الدراسة) حتي تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي القيام بدورها على أكمل وجه، وتمثلت في: (عدم إزعاج المتابعين عبر إرسال الإعلانات المختلفة علي الفيديوهات أو الصفحات، وتوفير كافة أدوات لدعم الأفراد ذوي الإعاقة والمسنين، إعادة تطوير هذه المواقع حيث ابتكار أدوات دعم جديدة تُمكن استخدام ذوي الهمم لهذه المواقع بسهولة ويسير، توفير إمكانية اثبات الهوية والتأكد من هوية من يكون لديه حساب على هذه المواقع حتى لا يتعرض ذوي الهمم لأى من أنواع الجرائم الإلكترونية كـ "الابتزاز، التنمر .. إلخ"، توفير التوعية اللازمة لكيفية التعامل مع ذوي الهمم وأصحاب الأمراض النفسية).

أما عن المُقترحات التي أفادوا بها ذوي الهمم (عينة الدراسة) حتي تستطيع إذاعات الإنترنت القيام بدورها على أكمل وجه، فقد تمثلت في: (أن يكون لها رابط أرضي يمكن ان يُتابعوا البرامج من خلاله في حين إنقطاع الانترنت، التطوير أكثر في الأفكار البرامجية، محاولة طرح الموضوعات الخاصة بذوي الاعاقة)، ويُعد الشكل التالي ما هو إلا نموذج لمقترحات ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لتطوير مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت حتي تقوم بهذا الدَّور على أكمل وجه:

شكل رقم () يوضح مقترحات ذوي الهمم (عينة الدِّرَاسَةِ) لتطوير مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت حتي تقوم بهذا الدَّور على أكمل وجه

توصيات الدرَاسَة:

- ❖ وضع احتياجات ذوي الهمم إعلامية في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية بحيث يخصص لهم مساحات وبرامج تلبي احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم.
- ❖ ضرورة توظيف أصحاب التخصص في مجال علوم الإعلام والاتصال خاصة إذا كان هؤلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة كالمكفوفين مثلا كي يقوم هؤلاء بتوصيل الرسائل الإعلامية الاجتماعية بإيجابية بحتة أو بسط مهمتها واستقبالها أكثر من طرف جمهور المتلقي من المستمعين الفعليين للإذاعة قصد تسهيل عكس ما يبثها أفراد الفئة ليس كما يراه الشخص الاخر.
- ❖ تفعيل لغة الإشارة في معظم البرامج التي تقدمها مع العناية بتوحيد لغة الإشارة حتى يتمكن المخاطبون من إدراكها، من ناحية أخرى توصى هذه الدراسة وسائل الإعلام المرئية بتفعيل خدمة (الكتابة النصية على الشاشة) أو ما يعرف باسم close caption مما يسهل عملية التعرض للمضمون.
- ❖ إقامة دورات تدريبية وورش عمل مشتركة للعاملين فى مجال الإعلام والتربية الخاصة بما يساهم فى تطوير خبراتهم فى مجال الإعلام والإعاقة.

مراجع الدرَاسَة:

1) الصمادي، علي محمد علي (2010) اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2)، ص 785 – 804.

2) الشريف، سامح محمد يوسف (2021) مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر: تحليل الشبكات الاجتماعية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، 13(2)، ص 177 – 232.

3) عباس، مروة عبد الله (2020) دور وسائل الاعلام في تمكين ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع: دراسة ميدانية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(66)، ص 546 – 570.

4) عطية، هالة، يحي، ميرال (2019) اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (8) ص 149 – 188.

5) Liod, Alfie (2018) Social media help or hindrance, what does social media play in young people with montal healthy?, psychiatricdanubinia, 26(1), p. 340

6) صاع، جميلة (2018) دور البرامج الإذاعية فى التحسيس بمكانه المكفوف فى المجتمع الجزائرى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة العربى بن المهيدى – أم البواقى، الجزائر.

7) زكي، بانسيه أحمد إبراهيم (2017) دَّور شبكات التَّواصل الاجتماعى فى تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

8) أبو غزالة، سامى عطا الله (2017) استخدامات ذوى الإعاقة البصرية لتطبيقات التَّواصل الاجتماعى فى الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الأداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

9) حسين، زينب محمد (2017) دَّور البرامج التلفزيونية فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

10) Fuglerud, Kristin Skeide, et.al (2014) Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels, Attitudes and Barriers, International Conference on Computers for Handicapped Persons, Heidelberg Berlin, pp. 565 – 572

11) صابر، شرين ماجد (2014) العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

12) إسماعيل، وئام محمد السيد (2012) دِراسة مسحية لاستخدام المكفوفين للشبكات الاجتماعية، المؤتمر الدولى العلمى التاسع التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق، معهد الدِّراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ص 471 – 508.

13) Bhagwat, Shree, Goutam, Ankur (2013) Development of Social networking Sites and Their Role in Business with Special Reference to Facebook, Journal of Business and Management, 6(5), pp. 15 – 28

14) حمدي، ماطر عبد الله (2018) اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التَّواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دِّرَاسَةِ مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

15) ظافري، وداد (2014) مواقع التَّواصل الاجتماعي ودَّورها في ثورات الربيع العربي: الفيسبوك نموذجًا، المؤتمر الدولي للاتصال الرقمي في زمن المُكاشفة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

16) خضر، نرمين زكريا (2009) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب العربي لمواقع الشبكات الاجتماعية – دِّرَاسَةِ علي موقع الفيس بوك، المؤتمر العلمي– الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، القاهرة.

17) سليمان، ليلى الضو (2016) مواقع التَّواصل الاجتماعي ودَّورها في التحولات الحضارية للشباب المسلم، مجلة ركائز معرفية، 4(1).

18) الميمان، أحمد بن جميل (2015) توظيف المؤسسات الامنية لوسائل الإعلام الجديد والتَّواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

19) الدليمي، عبد الرازق (2011) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

20) محمد، دعاء عمر (2015) وسائل التَّواصل الاجتماعي وأثرها علي الأسرة دِّرَاسَةِ فقهية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

21) الشهراني، حسين بن فايز (2017) اعتماد الطلبة الخليجيين علي مواقع التَّواصل الاجتماعي في تواصلهم مع الجهات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

22) Kozamernik, Franc, Mullane, Michael (2005) An Introduction to internet radio, EBU Technical Review, pp. 1 – 15, Available At: https://pdfs.semanticscholar.org/c224/de514b9de828917eb075b831dd5ddaad87b7.pdf, accessed on 3/3/2022.

23) صبري، أمينة، عبدو، خالد جمال (2008) مكانة الإذاعات الحكومية ودَّورها في ظل مُنافسة الإذاعات الخاصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، (62).

24) علم الدين، محمود (1996) ثورة المعلومات ووسائل الاتصال التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال: دِرَاسَةِ وصفية، مجلة السياسة الدولية، (123).

25) جاد، سالي أحمد محمد حسن (2015) دوافع استخدام الجمهور المصري لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المُتحققة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

26) صابر، شرين ماجد (2014) العوامل المؤثرة على استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة بالإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

27) موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2022)، مُبادرة ذوي الهمم، مُتاح على: https://mcit.gov.eg/, accessed on 3/3/2022.

28) عبد العزيز، بركات (2011) مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

29) ذو الفقار، شيماء (2015) مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

30) علام، اعتماد محمد (2012) الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.